



# النظم السياسية في وسط أفريقيا

( تشاد- الكونغوا- اوغندا- انغولا- الخ )  
دراسة نماذج

أستاذ المادة  
أ.م.د ناظم نواف إبراهيم  
النظم السياسية الإفريقية

## النظام السياسي في تشاد :

تشاد (بالفرنسية: Tchad) رسمياً جمهورية تشاد، هو بلد غير ساحلي في وسط أفريقيا. تحدها ليبيا من الشمال والسودان من الشرق وجمهورية أفريقيا الوسطى من الجنوب والكاميرون ونيجيريا من الجنوب الغربي والنيجر من الغرب. و هي خامس أكبر بلد في أفريقيا من حيث المساحة. وتنقسم تشاد إلى مناطق متعددة: منطقة صحراوية في الشمال، حزام منطقة الساحل القاحلة في الوسط ومنطقة السافانا السودانية الأكثر خصوبة في الجنوب. وتعتبر بحيرة تشاد، والتي يطلق عليها اسم البلد، أكبر الأراضي الرطبة في تشاد وثاني أكبر منطقة رطبة في أفريقيا. وتعد العاصمة نجامينا، أكبر مدينة في تشاد.

اللغات الرسمية في تشاد هي العربية والفرنسية. و تشاد هي موطن لأكثر من 200 مجموعة عرقية ولغوية مختلفة. ديانات تشاد هي الإسلام (55%)، تليها المسيحية (40%).

في بداية الألفية قبل الميلاد 7، انتقل التجمعات البشرية في حوض تشاد بأعداد كبيرة. وبحلول نهاية الألفية قبل الميلاد 1، ارتفعت سلسلة من الدول والإمبراطوريات وانخفضت في قطاع الساحلي تشاد، ركزت كل على السيطرة على طرق التجارة عبر الصحراء الكبرى التي مرت عبر المنطقة. فرنسا احتلت أراضي بحلول عام 1920 وأدرجت كجزء من أفريقيا الاستوائية الفرنسية. في عام 1960، حصلت تشاد على الاستقلال تحت قيادة فرانسوا تومبالباي. وأدى الاستياء البالغ تجاه سياساته في الشمال المسلم إلى اندلاع حرب أهلية طويلة الأمد في عام 1965. وفي عام 1979، غزا المتمردين العاصمة ووضعوا حداً لهيمنة الجنوب. ومع ذلك، خاض قادة المتمردين فيما بينهم صراعاً حتى هزم حسين حبري منافسيه. ولكن أطيح به في عام 1990 من قبل إدريس ديبي. منذ عام 2003، أدى امتد أزمة دارفور في السودان عبر الحدود إلى زعزعة استقرار البلاد، ونزوح مئات الآلاف من اللاجئين السودانيين إلى تشاد يعيشون داخل وحول مخيمات في شرق تشاد. بينما العديد من الأحزاب السياسية النشطة، والطاقة تكمن بقوة في يد الرئيس ديبي وحزبه السياسي، حركة الخلاص الوطني. تشاد لا تزال تعاني من العنف السياسي والمتكرر حاول الانقلابات. تشاد هي واحدة من أفقر والأكثر فساداً من البلدان في العالم؛ معظم سكان يعيشون في فقر كرعاة الكفاف والمزارعين. منذ عام 2003، أصبح النفط الخام المصدر الرئيسي للعائدات التصدير في البلاد، وتحل محل صناعة القطن التقليدية .